

"تأثير الألعاب الصغيرة على خفض مستوى التمر المدرسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية" ا.م.د/ نفين حنفي عبدالخالق

- المقدمة ومشكلة البحث.

حظي سلوك التمر باهتمام كبير من قبل الباحثين المهتمين بدراسة العلاقات بين الأقران كلاً حسب الإهتمام ومنطقة التفكير ولهذا اختلفت الرؤي وتعددت بشأن هذا السلوك.(٣٠: ١٣٠) وسلوك التمر هو عبارة عن تعمد طفل إيذاء أقرانه بصورة متكررة وبطريقة مباشرة (جسدياً - لفظياً) أو بطريقة غير مباشرة وذلك بالتمر النفسي والعاطفي من خلال الإستبعاد والنبذ الإجتماعي (١٢)(٢٦) ، وتلعب ردود أفعال الأقران دوراً كبيراً علي إجبار الآخرين علي التركيز علي إستراتيجيات الوقاية من التمر ، فقد يكون التمر محاولة إستراتيجية للحصول علي موقع قوي داخل مجموعة الأقران او قد يكون رؤيتهم مؤثرين هدفاً إجتماعياً أكبر من تقربهم من الآخرين.(٤: ٢٨٦)

وتشهد البيئة المدرسية العديد من الظواهر والمشكلات التربوية والإجتماعية الخطيرة والتي تقف عائناً أمام تحقيق الأهداف التعليمية والمؤثرة في البناء الأمني والنفسي والإجتماعي المدرسي ومن هذه المشكلات مشكلة سلوك التمر المدرسي والتي تنتشر بشكل متزايد داخل البيئة المدرسية وتؤثر سلباً علي المجتمع بشكل عام والبيئة المدرسية بشكل خاص رغم التوعية لمخاطرها والتصدي لوقفها (١٧)(٢٨)

وظاهرة التمر المدرسي وجدت في المدارس في المراحل الدراسية المختلفة منذ القدم إلا أن التطور التكنولوجي وظهور الألعاب والأفلام التي تحرض علي العنف وإنتشارها بين الأطفال والشباب ساهم بشكل كبير في إنتشار الظاهرة (٢٥)(٢١) ويبدأ التمر تدريجياً ويستمر حتي يصل إلي الذروة في الصف (الرابع - الخامس - السادس) الإبتدائي ويستمر في المرحلة الإعدادية ثم يبدأ بالهبوط في المرحلة الثانوية وقلماً يكون في المرحلة الجامعية. (١٣)(٢٥)

وتعرف هاله إسماعيل (٢٠١٠)(٢٤) سلوك التمر المدرسي بأنه "شكل من أشكال الإساءة للآخرين ، ويحدث عندما يستخدم تلميذ أو مجموعة تلاميذ (متنمر أو متنمرون) قوتهم في الاعتداء علي فرد أو مجموعة (ضحية أو ضحايا) بأشكال مختلفة منها ما هو جسدي ، لفظي ، نفسي وإلكتروني وله خصائص ثلاثة : أذي مقصود ، أذي متكرر أو عدم التوازن بين التمر والضحية".

من المعروف أن من خصائص هذه المرحلة إحتياج الطفل بشكل كبير إلي الحركة ، حيث أن بقاؤه فترة طويلة في حالة سكون تؤدي إلي سرعة شعوره بالملل وبالتالي فقدان التركيز وعدم تحقيق الاهداف المطلوبة(١٩: ١٤٥) ، ويشير مصطفى السايح (٢٠٠٧)(٢٠) أن الألعاب الصغيرة أهم وأمتع نوع من مظاهر التربية الرياضية لأنها الأقرب لطبيعة الطفل وخصائصه وميوله ورغباته ، فضلاً عن المعتة التي يكتسبها من مزاولته لها من الناحية الإجتماعية والنفسية والتخلص من القلق والتوتر والإرهاق وتحقيق إشباع بعض الحاجات والرغبات وكيفية التصرف في المواقف المختلفة وإكتساب العادات الحميدة وتهذيب النفس مما يساعد في تكوين شخصية متزنة ، فضلاً عن إنها تتميز بحركات سهلة وبسيطة الأداء ولا تحتاج لمهارات حركية كبيرة ، وإمكانية إشتراك عدد كبير بها ويمكن ممارستها في أي مساحة ويمكن أن تمارس من كلا الجنسين وجميع الاعمار وتحقيق الغرض المطلوب في جو من المرح والتشويق. (١٦: ١٥٣)

و الأطفال هم ذخيرة الأمة لحاضرها ومستقبلها والتي تقع علي عاتقها النهوض بها ، ومن ثم فإن حماية الطفل من كافة صور الإنحراف هو حماية للأمة في المستقبل(٢٢: ٥) ، ويشير كلاً من احمد فكري (٢٠١٥)(٢) ، حنان اسعد(٢٠١٢)(٨) إلي أن العلاقة بين الأطفال أصبحت يحكمها الكثير من المتغيرات

والمؤثرات الإجتماعية والسلوكية وأصبح هناك حاجة ملحة لدراسة هذه المشكلات، ولعل من أهم المشكلات السلوكية الحالية هي ظاهرة التتمر بصفة عامة والتتمر المدرسي بصفة خاصة حيث يؤثر علي البيئة المدرسية، حيث يجعل الطفل ضحية التتمر مرفوض وغير مرغوب فيه و ينسحب من الأنشطة المدرسية خوفاً من التتمر وبالتالي تهدد هذه الظاهرة مستقبل المجتمع وأمنه وسلامته .

من خلال عمل الباحثة كمشرفة علي مدارس التدريب الميداني لاحظت وجود بعض السلوكيات الغير مرغوبة وغير مقبولة مثل قيام بعض التلاميذ (بضرب، قرص، رفس، سب و شتم، تهديد وتعنيف، إطلاق القاب ومسميات ، تخويف، إذلال، إقصاء وعدم مصادقة.... وغيرها من السلوكيات العنيفة) إتجاه زملائهم وبسؤال القائمين علي التدريس والإشراف الداخلي لتلك المدارس تبين إنتشار هذه السلوكيات بين بعض التلاميذ، وبالرجوع إلي العديد من الدراسات والمراجع العلمية تبين للباحثة أن هذه الظاهرة يطلق عليها سلوك التتمر المدرسي وينتشر بين بعض التلاميذ في هذه المرحلة السنية، مما دعا الباحثة إلي التفكير في وضع حل لهذه المشكلة من خلال برنامج حركي قائم علي الألعاب الصغيرة والتي تتناسب مع تلك المرحلة السنية محاولة منها لخفض مستوي السلوك التتمري خاصة المدرسي . (٧)، (١)، (١٠)

- هدف البحث.

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير برنامج حركي باستخدام الألعاب الصغيرة على خفض مستوي التتمر المدرسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

- فرض البحث.

- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين (القبلي والبعدي) لأفراد عينة البحث في مستوي التتمر المدرسي لصالح القياس البعدي.

- الدراسات السابقة.

- قام تامر توكل ابراهيم متولي (٢٠٢٠م) (٧) بدراسة بعنوان " تأثير استخدام القصص الحركية والالعاب الصغيرة علي خفض مستوي السلوك العدوانى وتنمية بعض الصفات البدنية والمهارات الحركية للأطفال ما قبل المدرسة " بهدف التعرف علي تأثير استخدام القصص الحركية والالعاب الصغيرة علي خفض مستوي السلوك العدوانى وتنمية بعض الصفات البدنية والمهارات الحركية لأطفال ما قبل المدرسة حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة، واقتصرت عينة البحث الاساسية علي عدد (٣٢) طفل وتم تقسيمهم الي مجموعتين متكافئتين قوام كلا منهما (١٦) طفل، كما تم اختيار عدد (١٠) اطفال كعينة استطلاعية وقد راعي فيها الباحث ان تكون من نفس مجتمع البحث ومن نفس المرحلة السنية وكانت من اهم النتائج ان استخدام القصص الحركية والالعاب الصغيرة ه تأثير ايجابي علي خفض مستوي السلوك العدوانى وتنمية الصفات البدنية لعناصر (المرونة والتوافق والرشاقة والتوازن) والمهارات الحركية الاساسية (الركض والحجل والوثب واللقف).

- قام صفوت على جمعة، ورشا محمد عبد السلام (٢٠١٩) (١٠) بدراسة بعنوان "تأثير برنامج ترويحي خلال درس التربية الرياضية لخفض حدة سلوك التتمر والانتماء الاجتماعي" بهدف التعرف على تأثير برنامج ترويحي خلال درس التربية الرياضية لخفض حدة سلوك التتمر والانتماء الاجتماعي، استخدم الباحثان المنهج التجريبي على عينة قوامها (٦٨) تلميذ وكانت أهم النتائج البرنامج الترويحي أثر على خفض حدة سلوك التتمر والانتماء الاجتماعي .

- قام ابراهيم زكي احمد الصاوي (٢٠١٩م) (١) بدراسة بعنوان "برنامج أنشطة حركية مقترح للحد من سلوك التتمر لدي الاطفال من وجهة نظر معلمات الروضة بمحافظة مطروح" بهدف (١) التعرف علي تحديد نسبة

انتشار سلوك التتمر داخل الروضة . ٢)الكشف عن مدي ملائمة برنامج النشطة الحركية المقترح في الحد من سلوك التتمر من وجهة نظر معلمات الروضة بمحافظة مطروح، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الكيفي ،وتكونت عينة البحث من عدد من معلمات رياض الاطفال بمحافظة مطروح عام ٢٠١٨-٢٠١٩ م وكانت اهم نتائج البحث (١)ينتشر سلوك التتمر بين الاطفال وكان اكثر انواع التتمرانتشارأهو التتمر اللفظي واقلها التتمر النفسي العاطفي، ٢)ملائمة البرنامج المقترح للانشطة الحركية للفئة المستهدفة للحد من سلوك التتمر لدي الاطفال.

- قام معتز عبد الكريم(٢٠١٨م)٢١) بدراسة بعنوان "التتمر المدرسي وعلاقته بصورة الجسم لدى عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية" بهدف الكشف عن العلاقة بين التتمر المدرسي وصورة الجسم والفروق بين تلاميذ المدارس وفقا لنوع التعليم (حكومي-خاص) في التتمر المدرسي ، استخدم الباحث المنهج الوصفي ،اشتملت عينة البحث على(٧٠٢) تلميذ وتلميذه وكانت أهم النتائج وجود فروق بين تلاميذ المدارس وفقا لنوع التعليم في التتمر المدرسي .

- قامت منى عبد العزيز(٢٠١٨م)٢٢) بدراسة بعنوان "برنامج تعديل السلوك لخفض حدة التتمر لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية " بهدف خفض حدة التتمر لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية عن طريق برنامج تعديل السلوك، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، اشتملت عينة البحث على(٨٠) تلميذ وتلميذه وكانت أهم النتائج فعالية برنامج تعديل السلوك في خفض حدة التتمر لدى عينة البحث.

- قام هانا وآخرون Hannah et al(٢٠١٨م)٢٧) بدراسة بعنوان "تقييم فاعلية برنامج الوقاية من التتمر في المدارس " بهدف التعرف على فاعلية برنامج الوقاية من التتمر في المدارس، استخدم الباحثون المنهج الوصفي، اشتملت عينة البحث على(٢٠٠) تلميذ وكانت أهم النتائج أن برنامج الوقاية من التتمر قلل من سلوكيات التتمر .

- إجراءات البحث.

- منهج البحث.

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو القياسين (القبلي – البعدي) لمجموعة تجريبية واحدة نظرا لملائمته لطبيعة البحث.

- مجتمع وعينة البحث.

تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ الصف الرابع – الخامس – السادس الابتدائي بمدرسة مصر الحرة التجريبية للغات بشبين الكوم وعددهم (٣٠) تلميذاً ممن يمارسون التتمر علي زملائهم ، وتم استبعاد (١٠) تلاميذ بطريقة عشوائية لإجراء الدراسات الإستطلاعية قيد البحث وبالتالي بلغ عدد أفراد عينة البحث (٢٠) تلميذ .

- التجانس لأفراد عينة البحث.

جدول رقم (١)
توصيف مجتمع وعينة البحث
ن = ٣٠

المتغيرات	وحدة القياس	س	ع	الالتواء
الطول	سم	١٤٩,٠٦	٢,٤٦١	٠,٠٧٠
السن	سنة	١٠,٦٤	٠,٣١١	١,٠٤٩
الوزن	كجم	٥٢,٤٣	١,٧٠٣	٠,٠٣٥
التنمر	درجة	١٠٧,٧٧	٥,٢٩٢	٠,٢٨٦

يتضح من جدول رقم (١) أن معامل الالتواء لعينة البحث في المتغيرات العمرية والتنمر قد انحصرت ما بين (± 3) مما يدل على تجانس أفراد عينة البحث في تلك المتغيرات.

- الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث.

- * أدوات برنامج الالعاب الصغيرة.
- * جهاز الرستاميتير لقياس الطول.
- * ميزان طبي لقياس الوزن.

- الاستثمارات .

- استمارة تسجيل قياسات الطلاب في متغيرات (السن - الطول - الوزن. التنمر). مرفق رقم (١)

- مقياس سلوك التنمر المدرسي . مرفق رقم (٢)

استخدمت الباحثة مقياس التنمر والذي أعده (مجدي محمد الدسوقي) (١٣) والذي يتكون من (٤٠) عبارة موزعة علي (٤) محاور وهي : المحور الاول : التنمر النفسي ويحتوي علي (١٤) عبارة ، المحور الثاني : التنمر اللفظي ويحتوي علي (١٣) عبارة ، المحور الثالث : التنمر الإجتماعي ويحتوي علي (٧) عبارات ، المحور الرابع : التنمر الجسدي ويحتوي علي (٦) عبارات، ويتم تطبيق المقياس لتقدير السلوك التنمري ويصلح علي تلاميذ المرحلة (الابتدائية - الإعدادية - الثانوية) ويتم التطبيق بصورة جماعية ولا تستغرق عملية التطبيق أكثر من (١٠)ق.

- طريقة تصحيح المقياس.

تم وضع المقياس بتعليمات بسيطة تتضمن الاجابه علي كل عبارة تبعا للبدائل الخمسة الموجودة (لا يحدث مطلقاً - هذا السلوك يحدث احياناً - هذا السلوك يتكرر إلي حتما - هذا السلوك يتكرر كثيراً - هذا السلوك يتكرر كثيراً جداً) ووضعت لهذه الاستجابات اوزان متدرجة هي (١-٢-٣-٤-٥) والدرجة الكلية للمقياس هي مجموع الدرجات التي حصل عليها المفحوص علي العبارات المكونة للمقياس وتشير الدرجة المرتفعة إلي أن سلوك الفرد تنمرياً والعكس صحيح.

- تحديد الزمن اللازم للمقياس.

لتحديد الزمن اللازم لتطبيق المقياس قامت الباحثة باستخدام المعادلة التالية.

الزمن اللازم للاختبار = الزمن الذي استغرقه أول تلميذ + الزمن الذي استغرقه آخر تلميذ

وبذلك أمكن تحديد الزمن اللازم لتطبيق المقياس وهو (١٠ ق) واتفق ذلك مع مصمم المقياس والذي حدد زمن تطبيق المقياس (١٠ق).

- المعاملات العلمية للمقياس.

- صدق المقياس. جدول (٢)

قامت الباحثة بحساب صدق التمايز بين المجموعتين (المميزة تلاميذ عاديين وعددهم (١٠) تلاميذ والغير مميزة عينة الدراسة الاستطلاعية والبالغ عددها (١٠) تلاميذ) والجدول التالي يوضح صدق المقياس.

جدول رقم (٢)

**دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة للعينة
الاستطلاعية في مقياس التنمر قيد البحث**

متغيرات المقياس	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "z"	احتمال الخطأ
التنمر النفسي	المميزة	١٠	٦,٥٠	٦٥,٠٠	*٤,٠٠٤	٠,٠٠
	غير المميزة	١٠	١٧,٥٠	١٧٥,٠٠		
التنمر اللفظي	المميزة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠	*٣,٨٣٢	٠,٠٠
	غير المميزة	١٠	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠		
التنمر الاجتماعي	المميزة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠	*٣,٨٣٢	٠,٠٠
	غير المميزة	١٠	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠		
التنمر الجسدي	المميزة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠	*٣,٨٣٢	٠,٠٠
	غير المميزة	١٠	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠		
المجموع الكلي للمقياس	المميزة	١٠	٣٨,٦٥٤	٣٨٦,٥٤	*٣,٧٨٥	٠,٠٠
	غير المميزة	١٠	٠,٥١٣	٥,١٣		

قيمة "z" الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = (١,٩٦)

يتضح من جدول رقم (٢) وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في السلوك التنمري حيث أن قيم " Z " المحسوبة أكبر من قيمة (Z) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يشير إلى صدق المقياس وقدرته على التمييز بين المجموعات.
- ثبات المقياس.

لحساب ثبات المقياس قيد البحث استخدمت الباحثة طريقة التطبيق وإعادة التطبيق وذلك على عينة قوامها (١٠) تلاميذ من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية بفارق زمني بين التطبيقين الأول والثاني مدته (٧) أيام وقامت الباحثة بإيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين و جدول (٣) يوضح معامل الارتباط بين التطبيقين.

ن = ١٠

جدول رقم (٣)

دلالة الفروق بين التطبيقين (الأول والثاني) لمقياس السلوك التنمري قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة "r" المحسوبة
		ع	س	ع	س	
التنمر النفسي	درجة	٣٦,٢٢	٠,٨٣٣	٣٦,١١	٠,٧٨٢	*٠,٩١٧
التنمر اللفظي	درجة	٣٠,٠٠	٠,٨١٦	٢٩,٩٠	٠,٨٧٦	*٠,٩٣٣
التنمر الاجتماعي	درجة	٩,١٠	٠,٨٧٦	٩,٠٠	٠,٨١٦	*٠,٩٣٣
التنمر الجسدي	درجة	٩,٠٠	٠,٨٦٦	٨,٨٩	٠,٧٨٢	*٠,٩٢٣
السلوك التنمري	درجة	١٠٧,٩٠	٥,١٣١	١٠٦,٥٠	٥,٤٢١	*٠,٩٢٥

قيمة "r" الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = (٠,٦٣٢)

ينضح من جدول رقم (٣) وجود ارتباط دال إحصائياً بين التطبيقين (الأول والثاني) حيث أن قيمة "ر" المحسوبة أكبر من قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وهو ارتباط عالي مما يدل على ثبات المقياس.

- البرنامج الحركي باستخدام الألعاب الصغيرة. مرفق (٣)

قامت الباحثة بتصميم برنامج حركي باستخدام الألعاب الصغيرة بشدة متوسطة.

- هدف البرنامج.

يهدف البرنامج إلى خفض مستوي التنمر المدرسي لدى أفراد عينة البحث.

- أسس وضع البرنامج التعليمي.

راعت الباحثة عند وضع البرنامج الحركي باستخدام الألعاب الصغيرة لأفراد عينة البحث من الأسس

التالية: -

- أن يتناسب محتوى البرنامج مع أهدافه.
- أن يكون البرنامج في مستوي قدرات أفراد عينة البحث.
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من حيث طريقة التقديم وأسلوب العرض للمهارات.
- مراعاة توفير المكان والإمكانيات المناسبة لتنفيذ البرنامج مع الاهتمام بعوامل الأمان.
- مراعاة مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب.
- مراعاة أن يحقق الشعور بالتشويق والسرور.
- أن تثير محتويات البرنامج قدرات أفراد عينة البحث بما يسمح باستثارة دافعيتهم لتحقيق العائد التعليمي والسلوكي.
- أن يتميز البرنامج بالبساطة والتنوع.
- محتوى البرنامج التعليمي.

من خلال الإطلاع علي المراجع العلمية والدراسات السابقة، وجدت الباحثة أن أفضل الطرق لخفض مستوي التنمر المدرسي هو ممارسة الأنشطة الجماعية واللعب الجماعي بشكل إيجابي وتعلم لعب الأدوار وتبادلها، لذا قامت الباحثة باختيار مجموعة من الألعاب الصغيرة التي تساعد علي اللعب الجماعي القائم علي المنافسة المقننة وفقاً لقواعد محددة داخل البرنامج .

- الخطة الزمنية للبرنامج الحركي باستخدام الألعاب الصغيرة.

إستغرق تنفيذ البرنامج (٨) أسابيع بواقع (٢٤) وحدة بواقع (٣) وحدات اسبوعياً وزمن الوحدة (٤٥) ق موزعة كالتالي:

- الجزء التمهيدي : ويستغرق (١٠) ق .
- الجزء الرئيسي : ويستغرق (٣٠) ق .
- الجزء الختامي : ويستغرق (٥) ق.

- الدراسات الاستطلاعية.

- الدراسة الاستطلاعية الأولى.

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى يوم الأحد الموافق ١٧/١٠/٢٠٢١م وذلك لتطبيق المقياس (إعداد تكتبي اسم صاحب المقياس) والتعرف على مجتمع وعينة البحث.

- الدراسة الاستطلاعية الثانية.

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية يوم الموافق ٢٢/١٠/٢٠٢١م وذلك لإجراء المعاملات العلمية للمقياس (الصدق) قيد البحث.

- الدراسة الاستطلاعية الثالثة.
تم إجراء الدراسة الاستطلاعية الثالثة يوم الموافق ٢٤/١٠/٢٠٢١م وذلك لإجراء المعاملات العلمية (الثبات) للمقياس قيد البحث.
- القياس القبلي.
قامت الباحثة بإجراء القياس القبلي يوم الأثنين الموافق ٢٥/١٠/٢٠٢١م لسلوك التتمر المدرسي لأفراد عينة البحث.
- تطبيق البرنامج قيد البحث.
قامت الباحثة بتطبيق البرنامج المقترح في الفترة من يوم الثلاثاء ٢٦/١٠/٢٠٢١م إلى يوم الثلاثاء الموافق ١٤/١٢/٢٠٢١م.

جدول رقم (٤)

توزيع وحدات البرنامج المقترح

عدد شهور البرنامج	عدد أسابيع البرنامج	عدد الوحدات في البرنامج	عدد الوحدات في الأسبوع	زمن الوحدة
شهرين	٨ أسابيع	٢٤ وحدة	٣ وحدة	٤٥ ق

- القياس البعدي.
تم إجراء القياس البعدي يوم الاربعاء الموافق ١٥/١٢/٢٠٢١م للسلوك التتمري لأفراد عينة البحث.
- المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث.
المتوسط الحسابي. - الانحراف المعياري. - معامل الالتواء. - معامل ارتباط بيرسون.
- عرض ومناقشة النتائج.
- عرض النتائج.

جدول رقم (٥)

دلالة الفروق بين القياسين (القبلي والبعدي) لأفراد عينة البحث في مستوى السلوك التتمري

المتغير	الاتجاه	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	"z"	احتمال الخطأ
التتمر النفسي	-	٢٠	١٣,٠٠	٢٢٥,٠٠	*٦,١٠٢	٠,٠٠
	+	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
التتمر اللفظي	-	٢٠	١٣,٠٠	٢٢٥,٠٠	*٦,١١١	٠,٠٠
	+	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
التتمر الاجتماعي	-	٢٠	١٣,٠٠	٢٢٥,٠٠	*٦,٠٩٣	٠,٠٠
	+	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
التتمر الجسمي	-	٢٠	١٣,٠٠	٢٢٥,٠٠	*٦,١٣٠	٠,٠٠
	+	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
المجموع للمقياس الكلي	-	٢٠	٣٨,٠٠	٩٥٠,٠٠	*٦,٠٧٩	٠,٠٠
	+	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠		

قيمة (z) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = (١,٩٦)

يتضح من جدول رقم (٥) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين (القبلي والبعدي) لأفراد عينة البحث في مستوى السلوك التنمري لصالح القياس البعدي حيث أن قيمة "z" المحسوبة أكبر من قيمة "z" الجدولية.

جدول رقم (٦)

نسبة التحسن بين متوسطي القياسين (القبلي والبعدي) لأفراد
عينة البحث في مستوى السلوك التنمري
ن=٢٠

المتغير	قبلي		بعدي		الفرق بين المتوسطين	نسبة التحسن
	س	ع	س	ع		
التنمر النفسي	٣٦,٢٠	٠,٧٦٤	٩,٠٠	١,٤٤٣	٢٧,٢	٪٧٥,١٤
التنمر اللفظي	٢٩,٢٠	٠,٧٦٤	٧,٠٠	١,٤٤٣	٢٢,٢	٪٧٦,٠٣
التنمر الاجتماعي	٢٢,٦٠	١,٠٤١	٥,٨٠	٠,٧٦٤	١٦,٨	٪٧٤,٣٤
التنمر الجسدي	١٩,٨٠	٠,٧٦٤	٤,٢٠	١,١٩٠	١٥,٦	٪٧٨,٧٩
السلوك التنمري	١٠٧,٨٤	٥,٣٩٨	٢٦,٠٠	٣,٨٦٢	٨١,٨٤	٪٧٥,٨٩

يتضح من جدول رقم (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والفرق بين المتوسطين للقياسين (القبلي والبعدي) ونسبة التحسن في مستوى السلوك التنمري لأفراد عينة البحث.

- مناقشة النتائج.

يتضح من جدول رقم (٥) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين (القبلي والبعدي) لأفراد عينة البحث في التنمر النفسي والتنمر اللفظي والتنمر الاجتماعي والتنمر الجسدي ومستوى السلوك التنمري للمقياس ككل لصالح القياس البعدي حيث أن قيمة "z" المحسوبة أكبر من قيمة "z" الجدولية.

كما يتضح من جدول رقم (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والفرق بين المتوسطين للقياسين (القبلي والبعدي) ونسبة التحسن في التنمر النفسي والتنمر اللفظي والتنمر الاجتماعي والتنمر الجسدي ومستوى التنمر المدرسي للمقياس ككل لأفراد عينة البحث حيث بلغت نسبة التحسن في التنمر النفسي (٧٥,١٤٪) كما بلغت في التنمر اللفظي (٧٦,٠٣٪) والتنمر الاجتماعي (٧٤,٣٤٪) والتنمر الجسدي (٧٨,٧٩٪) وللمقياس ككل بلغت (٧٥,٨٩٪).

وتُرجع الباحثة هذا الفرق إلى البرنامج الحركي باستخدام الألعاب الصغيرة والخاص بالمرحلة السنية قيد البحث لما له من تأثيراً إيجابياً وفعالاً علي خفض مستوى التنمر المدرسي وتلبيته لاهتمامات واحتياجات التلاميذ النفسية والاجتماعية .

وهذا يتفق مع ما أشار إليه كلاً من تامر توكل (٢٠٢٠) (٧)، محمود سليمان (٢٠١٧) (١٨)، رنا عبد الجليل (٢٠١٠) (٩) والمفتي (٢٠٠٢) (٦) علي أن الألعاب الصغيرة لها تأثير إيجابي وفعال علي تنمية النواحي النفسية والاجتماعية، من خلال ماتحتويه من تمارينات وحركات محببة إلي نفس الأطفال وتتميز بالبساطة والسهولة بالإضافة إلي عوامل التشويق والإثارة والتشجيع وروح المنافسة والتعاون مما يؤثر علي خفض مستوى التنمر لدي الأطفال . ويظهر هذا في جدول (٦) حيث كانت نسبة التحسن في مستوى التنمر الاجتماعي (٧٤,٣٤٪) ، كما يتم من خلالها إدخال روح المغامرة في جو من التلقائية والاستمتاع عن طريق تجريب أشكال متنوعة وأساسية مما يخلق مناخ صحي بين الأطفال ويؤثر ايجابيا في حالتهم النفسية مما يساهم في خفض مستوى التنمر النفسي ويظهر ذلك في جدول (٦) حيث كانت نسبة التحسن في مستوى التنمر النفسي (٧٥,١٤٪) (١٩) وتعمل مسابقات الألعاب الصغيرة على تنشيط عدد كبير من الأطفال في نفس الوقت وارتباط نجاحهم في الاداء بالعمل الجماعي فيما بينهم مما يدعوهم لعدم انتقاد بعضهم بل بالعكس يتبادلون التشجيع ودعم

بعضهم البعض مما يساهم في خفض مستوى التمر اللفظي كما ظهر لك في نتيجة جدول (٦) حيث كانت نسبة تحسن التمر اللفظي (٧٦,٠٣٪) (٢)(١١) كما اشتمل البرنامج على مجموعة متميزة من الالعاب الصغيرة، فمنها المسابقات التي ساعدت على التقليل من الحركة الزائدة الغير هادفة وجعلها حركات هادفة وموجهة لتحقيق هدف معين يركز التلميذ عليها لتحقيقها مما ساهم في خفض مستوى التمر الجسمي والذي كانت نسبة التحسن فيه (٧٨,٧٩٪) (٦)(٢٢)

ويتفق كلاً من ابراهيم زكي الصاوي (٢٠١٩) (١)، احمد فكري، رمضان علي (٢٠١٥) (٢) علي أن ممارسة الأنشطة الحركية خاصة الالعاب الصغيرة للأطفال ساعدت على توجيه حركة هؤلاء التلاميذ أفراد عينة البحث في اتجاهات محددة حيث أن لكل لعبة بداية ونهاية وحركة معينة، والممارسة المستمرة لهذه الالعاب ساعدت عينة البحث على التقليل من السلوك التنمري مما يعود بالنفع على سلوكه العام.

كما يؤكد الين وديع (٢٠٠٣) (٣)، تامر توكل (٢٠٢٠) (٧) أن برنامج الالعاب الصغيرة وما إحتواه من تمارينات متنوعة ومتدرجة وإعتمادها علي العمل الجماعي والتعاوني بين الأطفال وزيادة عنصر الجذب والتشويق لديهم والمنافسة عند الأداء، أدت إلي زيادة دافعية الأطفال نحو الممارسة في إطار العمل الجماعي وإحترامهم لبعضهم البعض مما أدى إلي إنخفاض مستوي التمر المدرسي، وينعكس بالإيجاب على التلميذ الذي يعاني من التمر في توجيه نشاطه البدني إلى حركات هادفة وغير موجهة للإلحاق الأذى بزملائه وظهر ذلك في نسبة تحسن السلوك التنمري حيث كانت (٧٥,٨٩٪)

ويتفق ذلك مع عقيل ناصر (٢٠١٤م) (١١) بأن اللعب وممارسة الانشطة الحركية بشكل منظم يلعب دوراً مهماً في توفير فرص النمو المتكامل والمناسب في إعداده إعداداً سليماً من كافة النواحي البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية، كما يكسب الطفل السلوكيات الإيجابية المرغوب فيها بتعديل سلوكه نحو الأفضل.

كما أن المواقف الناتجة عن ممارسة الأنشطة الرياضية تساهم في تنمية المهارات الاجتماعية وتزيد من إحساس الفرد بذاته، والطفل يُفضل الاندماج مع جماعات الأصدقاء ونتيجة لاشتراكه في الأنشطة الرياضية فإن القيم الاجتماعية تأخذ في الظهور عنده فيبدأ في احترام القانون واحترام حقوق الغي (٣) (١٩).

ولما كانت العملية التربوية تستهدف شخصية التلاميذ من جميع النواحي (البدنية- العقلية- الخلقية) فإن التربية الرياضية تساهم في نمو هذه الشخصية نمواً متزناً شاملاً ولاسيما النشاط الرياضي الذي يمثل حجر الزاوية في التربية الرياضية حيث يتسم بالطابع التعليمي والتربوي فمن خلاله يكتسب التلميذ المهارات والمعارف والاتجاهات والميول كذلك فإن من أهداف النشاط الرياضي هو رعاية النمو النفسي للتلاميذ بالتوجيه السليم لإبراز الطاقات الخلاقة وتعديل بعض السلوكيات الغير مرغوبة وإكساب خبرات تعليمية واجتماعية تساعد التلاميذ للتوائم مع المجتمع. (١٨: ٢٢)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كلاً من "تامر توكل (٢٠٢٠) (٧)"، "صفوت علي جمعة، ورشا محمد عبد السلام (٢٠١٩) (١٠)"، "Silva, Torres & Alva, Vargas" (٢٠١٧) (٣١)"، "Zand & Nekah" (٢٠١٥) (٣٢)"

وبذلك يتحقق فرض البحث والذي ينص على " وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين (القبلي والبعدي) لأفراد عينة البحث في خفض مستوى التمر المدرسي لصالح القياس البعدي".

- الاستنتاجات.

١- وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين (القبلي والبعدي) لأفراد عينة البحث في مستوى التمر المدرسي لصالح القياس البعدي.

٢- أثر البرنامج الحركي المقترح باستخدام الالعاب الصغيرة خلال درس التربية الرياضية للأطفال تأثير ايجابيا في خفض مستوى التمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (الصف الرابع - الخامس - السادس).

- التوصيات.

- تنفيذ البرنامج الحركي باستخدام الألعاب الصغيرة للمراحل السنوية المختلفة للحد من انتشار سلوك التنمر بين الاطفال.

- تنفيذ برامج ألعاب صغيرة للمساعدة على توجيه سلوكيات الاطفال.

- إعداد معلمي التربية الرياضية وتدريبهم على تنفيذ برامج مختلفة للألعاب الصغيرة خلال دروس التربية الرياضية لما له من عظيم الأثر من النواحي البدنية والنفسية .

-توعية معلمي التربية الرياضية بأهمية التعامل مع المتنمرين داخل الدرس وتوظيفهم وإستثمار طاقاتهم.

- المراجع.

١- إبراهيم زكي أحمد الصاوي (٢٠١٩م) "برنامج أنشطة حركية مقترح للحد من سلوك التنمر لدى الأطفال من وجهة نظر معلمات الروضة بمحافظة مطروح " ،كلية رياض الأطفال –جامعة الإسكندرية ،ج١١، ٣٧٤.

٢- أحمد فكري بهنساوي، رمضان علي حسن (٢٠١٥م) " التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية" ،مجلة التربية –بورسعيد ، ١٧٤.

٣- إلين وديع (٢٠٠٣م)"خبرات في الألعاب للصغار والكبار"ط٢، منشأة المعارف، الاسكندرية.

٤-أماني عبد المقصود : مقياس تقدير المهارات الإجتماعية للأطفال ،مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ٢٠٠٠م.

٥-إيمان يونس إبراهيم (٢٠١٧م) " بناء مقياس التنمر المصور لدي طفل الروضة " ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، ٥٥٤.

٦- بيرفان المفتي (٢٠٠٢م) " فاعلية برنامج مقترح بالألعاب التعاونية في تقليل السلوك العدواني لدي أطفال ما قبل المدرسة " كلية التربية الرياضية –جامعة بغداد،مجلة التربية الرياضية ،ج١١، ٤٤.

٧- تامر توكل ابراهيم متولي (٢٠٢٠م) " تأثير إستخدام القصص الحركية والألعاب الصغيرة علي خفض مستوي السلوك العدواني وتنمية بعض الصفات البدنية والمهارات الحركية لأطفال ما قبل المدرسة " ،رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية –جامعة المنصورة .

٨-حنان أسعد خوخ (٢٠١٢م) " التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الإجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية" ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ،ع٤.

٩-رنا عبد الجليل (٢٠١٠م) " فاعلية برنامج باستخدام ألعاب صغيرة علي مستوي السلوك العدواني لطلاب المرحلة الابتدائية " رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية ، جامعة مدينة السادات .

١٠- صفوت على جمعة، ورشا محمد عبد السلام(٢٠١٩) "تأثير برنامج تروحي خلال درس التربية الرياضية لخفض حدة سلوك التنمر والانتماء الاجتماعي" مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية،

العدد ٤٨

١١-عقيل نصير(٢٠١٤م) "النشاطات الرياضية المدرسية ودورها في الكشف عن مظاهر السلوك العدواني والحد منه في محافظة بابل" ،مجلة جامعة بابل ، مجلة العلوم الإنسانية،كلية الآداب ،ج٢٢، ١٤.

١٢-غادة فرعل جابر أحمد(٢٠١٣م) "اثر برنامج مقترح قائم علي إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية الانتباه والإدراك والتذكر علي خفض سلوك التنمر لدي أطفال ما قبل المدرسة " رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية قسم تربية الطفل،جامعة المنيا.

١٣-مجدي الدسوقي : مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين ،دار جوانا للنشر والتوزيع ،٢٠١٦م.

١٤-محمد سمير بكر الصديق (٢٠١٧م) " فعالية برنامج ارشادي عقلاني إنفعالي في خفض سلوك التنمر لدي أطفال الروضة " المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال-جامعة المنصورة، ج٣، ٤٤.

- ١٥- محمد عبد الجواد (٢٠١٦م) "فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مهارات الذكاء الإجتماعي في خفض سلوك التنمر المدرسي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية"، الجزائر، مجلة الدراسات التربوية والنفسية (٧) = .
- ١٦- محمد علاوي : موسوعة الألعاب الرياضية، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٢م .
- ١٧- محمود حسين حسن شحاته (٢٠٢١م) "برنامج إرشادي لخفض سلوك التنمر المدرسي وأثره في تنمية مهارات الإتصال لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية" مجلة بحوث التربية النوعية – جامعة المنصورة، ٦٤ع .
- ١٨- محمود سليمان عزب (٢٠١٧م) " تأثير إستخدام الألعاب الصغيرة في درس التربية الرياضية علي بعض التغيرات الفسيولوجية والبدنية لدي عينة من تلاميذ المرحلة الاساسية بأعمار ٠ من (٩ – ١٠) سنوات " ، مجلة جامعة الأقصي (سلسلة العلوم الإنسانية)، ج٢١، ١٤ .
- ١٩- محمود عوض الله وآخرون (٢٠٠٣م) "صعوبات التعلم، التشخيص والعلاج" دار الفكر، عمان .
- ٢٠- مصطفى السايح : موسوعة الألعاب الصغيرة ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، ٢٠٠٧م .
- ٢١- معتز عبد الكريم (٢٠١٨م) "التنمر المدرسي وعلاقته بصورة الجسم لدى عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان .
- ٢٢- منى عبد العزيز (٢٠١٨م) () بدراسة بعنوان "برنامج تعديل السلوك لخفض حدة التنمر لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس .
- ٢٣- ناهده عبده زيد الدليمي (٢٠١٠م) " تأثير مجموعة ألعاب صغيرة في تطوير قدرات حركية محددة وبعض الحركات الأساسية للتلميذات بعمر (٧ – ٨) سنوات ،مجلة علوم التربية الرياضية ، ٣، ٤٤ع .
- ٢٤- هالة خيرى سناري إسماعيل (٢٠١٠م) " فعالية العلاج بالقراءة في خفض التنمر المدرسي لدى الأطفال" المجلة المصرية للدراسات النفسية ،المجلد ٢٠، العدد ٦٦ .
- ٢٥- يسرا محمد سيد عبد الفتاح (٢٠١٩م) "برنامج معرفي سلوكي لخفض التنمر المدرسي وبعض الأفكار الا عقلانية لدي طلاب المرحلة المتوسطة " ،كلية التربية –جامعة عين شمس ، ٤٣ع، ٤٤ع .
- 26 Cross, D., Monks, H., Hall, M., Show, T., Pintabone, Y. & Erceg, (2011). Three-year Results of the Friendly school whole-of school Intervention on children Bullying Behaviour, British Education Research Journal. 37(1), 105-129.
- qq1 1 q qqwwqw
- 27- Hannah et al (2018) " Evaluating the effectiveness of school-bullying prevention programs; an updated meta-analytical review aggression and violent behavior .
- 28- Harris, Joelleonard, (2015). The effectiveness of an anti-bullying intervention for elementary school students, ph.D, united stst ,the university of Memphis.
- 29- Heath, M.A. dychesm T.T, praterm M.A (2013) CLASSROOM BULLYING prevention per-k-4th grade children's books ,lesson plants ,and activities ,santa Barbara ,California; linworth..
- 30- LaFontana & Cillessen; Development al changes in the priority of perceived staus in childhood and adolescence. Sociol Development ,19, 130-147 ,2010.
- 31- Silvia, Torres & Alva, Vargas. (2017). Motor Stories Program to reduce Aggressive Behaviors in 5-year-old children of the I.E.E .Rafael Narvaez Cadenillas from the city of Trujillo. National University of Trujillo, Faculty of education and

 <p>كلية التربية الرياضية FACULTY OF PHYSICAL EDUCATION</p>	<p>المجلة العلمية لعلوم الرياضة بجامعة المنوفية رابط المجلة https://simin.journals.ekb.eg</p>	<p>المجلد الرابع يناير ٢٠٢٣م</p>	 <p>جامعة المنوفية</p>
--	--	--	---

communication

cycles,

from <http://WWW.dspace.unitru.edu.pe/handle/UNTRU/7992>.

32-Zand&Nekah,Seyyed.(2015).An Investigation into the Effect of Group PlayTherapy on Reduction in Male Preschool Students,International Journal of Educational Investigations, Vol2,No5.